

## العقيدة الواسطية | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان | 101-

### الصحابة وما يجب نحوهم 5

عبدالرحمن العجلان

الرأي الرابع ابو بكر ثم عمر ثم عثمان وعلي اربعة اراء ولا يخطى لان هذا مبني على الاجتهاد مع الاعتراف بفضل الجميع رضي الله عنهم وارضاهم تقديم واحد على واحد او السكوت - [00:00:00](#)

عن احدهم او السكوت عن الجميع هذا مبني على الاجتهاد وليس فيه تخطئة لاحد ولا تهجم على الصحابة رضي الله عنهم اذا فالاراء اربعة الرأي المشهور وهو الاولى والله اعلم - [00:00:31](#)

ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي حسب ترتيبهم بالخلافة رضي الله عنهم وارضاهم ونعرف ان هناك فرق بين التفضيل بالخلافة والتفضيل بالفضل الترتيب بالخلافة هذا لا اشكال فيه عند اهل السنة - [00:00:57](#)

ولا خلاف ترتيب في الخلافة لا خلاف فيه ولا اشكال ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي الترتيب في الفضل هو محل الاجتهاد ولا يقال له خلاف وانما هو اجتهاد رحمهم الله - [00:01:19](#)

ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي الرأي الثاني ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم السكوت الرأي الثالث ابو بكر ثم عمر ثم علي عثمان رضي الله عن الجميع - [00:01:44](#)

الرأي الرابع ابو بكر ثم عمر ثم السكوت يعني معناه الاربعة حسب الترتيب الخلافة او الثلاثة حسب ترتيب الخلافة والسكوت او الاربعة مع تقديم علي عثمان في الفضل لا في الخلافة - [00:02:14](#)

الرأي الرابع الوقوف على ابي بكر وعمر ويقولون ما ندخل في التفضيل بين علي وعثمان ما دام المسألة فيها خلاف وفي اجتهاد نتوقف ما ثبت عندنا من فضل ابي بكر وعمر نقف عليه - [00:02:50](#)

والتفضيل والاجتهاد في في اه الفضل هذا لا يعثر لان علي رضي الله عنه مزايا ولعثمان رضي الله عنه مزايا لعثمان رضي الله عنه فضائل ما ادركها علي ولعلي رضي الله عنه فضائل ما ادركها عثمان - [00:03:17](#)

والخلافة لا اشكال فيها لان الاعتراظ على الخلافة اعتراض على الصحابة وتخطئة للصحابه وتظليل للصحابه رضي الله عنهم واذا ضلل المسلم الصحابة قدح في دينه لان دينه من اثاثة سلسلة من الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم - [00:03:44](#)

ولهذا يقول اهل السنة والجماعة الصحابة رضي الله عنهم كلهم عدول يعني ما يسأل اذا قيل هذا صاحبي خلاص ما يقال عدالته من بعده يبحث في عدالته التابعي يقال ثقة او غير ثقة - [00:04:10](#)

اما الصاحبي رضي الله عنه فهو عدل وفضل الصحابة لا يدرك فيجب علينا ان نعتقد فضل الصحابة رضي الله عنهم عموما ثم التفضيل بينهم ابو بكر افظلهم ثم عمر وهذا - [00:04:35](#)

من يخطى فيه يضل ويعتبر ضال ثم نأتي الى عثمان وعلي رضي الله عنهم فجمهور اهل السنة على ان عثمان افضل من علي ويرى بعض اهل السنة ان علي افضل من عثمان رضي الله عنه وكلهم لهم فضل - [00:05:44](#)

ويرى بعض اهل السنة يقول نفضل ابا بكر وعمر ونقف وبعضهم يقول نفضل ابا بكر ثم عمر ثم عثمان ونقف واما مسألة الخلافة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:06:13](#)

وعمار المؤمنين فهي بنا شك لابي بكر ثم لعثمان ثم لعلي رضي الله عن الجميع وارضاهم ولا يقال ان التفضيل هذا من جميع

الوجوه فابو بكر رضي الله عنه لا شك - 00:06:38

انه افضلهم على العموم لكن قد يجوز يكون عند علي رضي الله عنه صفة ليست عند ابي بكر وعند عمر صفة ما هي عند ابي بكر  
تفضل وعند عمر صفة فضل قد لا توجد عند ابي بكر ولا عند عثمان - 00:07:17

وانما على سبيل العموم هذا التفضيل واما بالنظر للصفات الفردية وقد يوجد عند علي ما لا يوجد عند عثمان  
وي يوجد عند عثمان ما لا يوجد عند عمر - 00:07:42

وي يوجد عند عمر مثلا ما لا يوجد عند ابي بكر فهذه ليس على ليست من كل صفة ومن كل وجه وانما المراد على سبيل العموم الافضل  
على سبيل العموم هو ابو بكر - 00:08:07

لكن ما نقول ان ابا بكر رضي الله عنه افضل من عمر في كذا وكذا وكذا وكذا وجميع الصفات لا ان يكن في امتى محدثون فمنهم  
عمر عمر رضي الله عنه نزل القرآن بموافقته في مسائل ثلاث واكثر - 00:08:35

وابو بكر افضل الامة وكذلك ما بذلك عثمان رضي الله عنه من المال في نصرة الاسلام وال المسلمين وتجهيز الجيوش ما ادركه غيره  
وشراء بئر روما لما طلبها النبي صلى الله عليه وسلم من صاحبها ان تكون - 00:09:01

لعموم المسلمين وله الجنة امتنع وقال هي قوتي وقوت عيالي فلما علم عثمان رضي الله عنه بهذا العطاء سارع الى الرجل اشتراها  
منه بغالى الاثمان ثم جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اتعطيني ما اعطيت الرجل - 00:09:34

في بئر روما؟ قال نعم قال هي لله ولرسوله ضعها حيث شئت ووضعها لعموم المسلمين وكان دلو عثمان رضي الله عنه كاي دلو من  
دلة المسلمين ما له ميزة عليها وقد اشتراها بغالى الاثمان - 00:09:57

رضي الله عنه وجهز جيش العسرة وقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما ضر عثمان ما فعل بعد اليوم رضي الله عنه ولكل واحد من  
الصحابة فضائل علي رضي الله عنه له الفضل في الشجاعة - 00:10:17

والذكاء تحليل الوسائل والمشورة بالرأي المسدد رضي الله عنهم وارضاهم عموما ولو وزن الامة بايمان ابي بكر لرجح ايمان  
ابي بكر وما سبقهم ابو بكر بكثرة صلاة ولا صيام ولا صدقة. ولكن بما وقر في قلبه - 00:10:39

من الایمان بالله وبرسوله ما ادركه غيره وهو الصديق رضي الله عنه المسارع الى تصديق النبي صلى الله عليه وسلم لما اخبر النبي  
صلى الله عليه وسلم بالاسرى به والعروج - 00:11:13

الاسرى به الى بيت المقدس والعروج الى السماوات والرجوع من اخر الليل فرح الكفار بهذا فسارعوا الى ابي بكر لعله يكذب الرسول  
صلى الله عليه وسلم وقالوا الم تر الى صاحبك ماذا قال - 00:11:36

يزعم انه كذا وذهب الى بيت المقدس وصلى هناك وعرج به الى السماوات ورجع من اخر الليل الى مكة ونحن نقطع بيت المقدس  
شهر ذهاب وشهر ايام وفي ليلة ماذا قال رضي الله عنه؟ ما قال ما يصير - 00:11:56

او ما قالوا او ما يصح قال ان كان قاله فقد صدق ما يدري هل قاله او لا لكن يقول ان كان قاله فقد صدق. ما في اشكال من يومها  
سمى الصديق رضي الله عنه - 00:12:15

لكثرة تصدقه للنبي صلى الله عليه وسلم ما يتزد في ما في قبول ما يأتي به النبي صلى الله عليه وسلم رضي الله عن صحابة  
رسول الله صلى الله عليه وسلم وارضاهم - 00:12:34

وجمعنا واياكم بهم في مستقر رحمته ان شاء الله واما قوله ويؤمنون بما تواتر به النقل عن امير المؤمنين علي ابن ابي طالب  
وغيره من ان خير هذه الامة بعد نبيها ابو بكر وعمر - 00:12:57

فقد ورد ان علي رضي الله عنه قال ذلك على منبر الكوفة وسمعه منه الجم الغفير وكان الناس الكثير. ما هم مسمعون عن علي فرد  
او فردان او خمسة او عشرة. وان - 00:13:21

على المنبر يقول افضل الامة بعد نبيها ابو بكر ثم عمر وكان يقول ما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى علمنا ان افضلنا بعده  
ابو بكر وما مات ابو بكر حتى علمنا ان افضلنا بعده عمر - 00:13:36

واما قوله ويثلثون بعثمان ويربعون بعلي الى اخره. فمذهب جمهور اهل السنة ان ترتيب الخلفاء الراشدين في على حسب ترتيبهم في الخلافة وهم لهذا يفضلون عثمان على علي محتاجين بتقديم الصحابة عثمان في البيعة على علي وبعض اهل السنة - [00:13:56](#) على لانه يرى ان ما ورد من اللاثار في مزايا علي ومناقبه اكثر وبعضاهم في مزايا علي ومناقبه. ومناقبه اكتر وبعضاهم يتوقف في ذلك وعلى كل حال فمسألة التفضيل ليست كما قال المؤلف من مسائل الاصول التي يظلل فيها المخالف - [00:14:19](#) وانما هي لان في عندنا مسائل اصول ومسائل اجتهاادية المسائل الاصول مثل الخلافة هذى يظلل من لا يصدق بها او يؤمن بها واما مسألة الفضل بين علي وعثمان رضي الله عنهم. فهذه من المسائل الاجتهاادية - [00:14:46](#) وليست من الاصول التي يظلل بها. نعم وانما هي مسألة فرعية يتسع لها الخلاف واما مسألة الخلافة فيجب الاعتقاد بان خلافة عثمان كانت صحيحة لانها كانت بمشورة من الستة الذين عينهم عمر رضي الله عنه - [00:15:12](#) يختار الخليفة من بعده. فمن زعم ان خلافة عثمان كانت باطلة. وان عليا كان احق بالخلافة منه فهو مبتدع ضال يغلب عليه التشيع مع ما في قوله من ازراء بالمهاجرين والانصار. يعني تهجم على - [00:15:34](#) المهاجرين والانصار لان المهاجرين والانصار رضي الله عنهم قدموا عثمان على الذي يقدم على عثمان في الخلافة عبارة كأنه يتهم عليهم ويزدرهم ويعتبرهم رأيهم واما في التفضيل فهي مسألة اجتهااد - [00:15:53](#) والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين يقول الملتمز ما هو؟ وما يشرع فيه ومتى الملتمز من الحجر الاسود الى باب الكعبة شرفها الله - [00:16:15](#) وقيل الى مدخل الحجر من جهة الباب ويقال فيه المرء بما احب من خيري الدنيا والآخرة وهو موطن من مواطن الدعاء وما جرب في استجابة الدعاء ومعنى الالتزام ان الانسان يلتصق صدره - [00:17:51](#) وزراعيه وراحتية وخدعه بالکعبه ويدعوا الله بما احب من خيري الدنيا والآخرة الالتزام يحسن كما ذكر العلماء رحمهم الله عند القدوم وعند السفر اذا قدم المرء من اول مرة يلتزم واذا اراد سفرا الالتزام ويدعو بما احب من خيري الدنيا والآخرة - [00:18:18](#) يقول السائل من طاف طواف الوداع ثم ادركته صلاة فريضة هل يعود للصلاه مع الجماعة اذا طاف طواف الوداع وحضرت الصلاه فانه يصلى الفريضة الحاضرة ولا حرج عليه ولا بأس حتى لو صلى اكتر من صلاة مثلا - [00:18:53](#) اذا ودع قبل المغرب ثم صلى صلاة المغرب ثم حضرت صلاة العشاء وهو لم يسافر فيصلى صلاة العشاء ولا حرج والحمد لله يقول السائل هل لكل سبعة اشواط ركعتين او يطوف ما شاء ثم يصلى ركعتين - [00:19:28](#) اذا طاف سبعة اشواط ثم صلى ركعتين فحسن هكذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل ما نقل عنه فيما اعلم انه طاف اكتر من سبعة اشواط واما يطوف سبعة ثم يصلى - [00:19:54](#) رؤيا طواف سبعة ثم سبعة ثم سبعة عن بعض الصحابة رضي الله عنهم منهم عائشة رضي الله عنها فاذا طاف سبعة وصلى وحسن هذا الاحسن والاكمel وان طاف سبعة ثم سبعة ثم سبعة مثلا ثم صلى عن الجميع ركعتين - [00:20:13](#) وقد اتي بالسنة وان صلى لكل طواف ركعتين فحسن يقول السائل هل ابو بكر وعمر وعثمان علي افضل من الانبياء لا يا اخي الانبياء هم افضل خلق الله افضل بنى ادم - [00:20:36](#) ولكن ابو بكر وعمر وعثمان علي نقول افضل الامة نقول افضل امة محمد صلى الله عليه وسلم. ونقول عن النبي صلى الله عليه وسلم انه افضل الخلق ما نقول محمد افضل امة محمد؟ لا - [00:21:00](#) محمد صلى الله عليه وسلم افضل الخلق وهو كما قال صلى الله عليه وسلم هو سيد ولد ادم ولا فخر عليه الصلاة والسلام يقول لا اخر بهذا لكتني ما منحني الله جل وعلا - [00:21:21](#) وهو عليه الصلاة والسلام ما قال افتخارا وانما لانا لا نعلم عن الشيء الشرعي الا من طريقه عليه الصلاة والسلام لو لم يخبرنا انه افضل ولد ادم ما اعلمنا. منين نعلم - [00:21:40](#) فهو عليه الصلاة والسلام افضل الخلق افضل الجن والانسان والخلاف بين الملائكة والرسل هذا مشهور بين في عند اهل

السنة ولا يضللون في هذا ثم نقول ان ابا بكر وعمر وعثمان علي افضل امة محمد صلى الله عليه وسلم ما نقول افضل - 00:21:59  
بني ادم والرسل والانبياء لا شك افضل من ابى بكر وعمر وعثمان علي يقول السائل هل خروج الريح اثناء طوافه؟ في في الصفا  
والمروة يبطل العمرة لا يا اخي ما يبطل العمرة ولا يبطل الطواف - 00:22:30  
لانه لا يشترط للسعى بين الصفا والمروة طهارة يعني اللي يشترط لزم له الطهارة على ما قرره كثير من العلماء الطواف بالبيت واما  
السعى بين الصفا والمروة قالوا هذا عمل عبادة لا يتعلق بالبيت فلا يلزم له - 00:23:02  
او طهارة مثل الوقوف بعرفة عبادة لا يلزم له طهارة لانه لا يتعلق بالبيت مثل رمي الجamar عبادة لا تتصل بالبيت لا يلزم لها طهارة  
كذلك الصفاء السعي بين الصفا والمروة لا يلزم له طهارة وانما يستحب - 00:23:27  
يستحب ان يقف بعرفة طاهرا ويستحب ان يرمي الجamar طاهرا ويستحب ان يسعى بين الصفا والمروة طاهرا ولا يلزم تكرر الاسئلة  
بالرغبة في تكرار العمرة والجواب مني تكرر في هذا كذلك - 00:23:52  
فأقول من دخل مكة بعمره واداها فلا يحسن ان يخرج للاتيان بعمره اخرى. وانما عليه بكثرة الطواف بالبيت ومن ادى العمرة وسافر  
إلى المدينة او الى غيرها من البلدان وعاد الى مكة لا تحرم نفسها. عد الى مكة بعورة - 00:24:23  
فالنبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة معتمرا ولم يخرج من مكة للعمرة والصحابة رضي الله عنهم والسلف يدخلون مكة معتمرين  
ولهذا انكر بعض السلف على من يذهب الى التنعيم. قال هؤلاء لا ادرى يأتهمون او يؤجرون - 00:24:50  
يقول تزوجت ابنة ابن عمي ثم تزوج اخيه على بنت عمي الاخر ثم توفي اخي فهل يجوز ان اتزوج زوجة اخي فاذا كانت زوجة  
اخيك هذه تعتبر ابنة عم لزوجتك فلا بأس ان تتزوجها - 00:25:42  
واذا كانت عمتها فلا يجوز ان تجمع بين المرأة وعمتها ولا بين المرأة وختتها ولا بين المرأة وعمتها ولا بين  
المرأة وختتها لكن يظهر ان زوجة اخيك هذى هي ابنة عم لك - 00:26:09